

الخرائج والجرائح

[451] ذكرت شخوصك إلى فارس فاشخص [عافاك] خار [لك، وتدخل مصر إن شاء الله]
آمنا، واقراً من تثق به من موالي السلام، ومرهم بتقوى الله العظيم، وأداء الأمانة، وأعلمهم
أن المذيع علينا [سرنا] حرب لنا. قال: فلما قرأت: " وتدخل مصر " لم أعرف له معنى،
وقدمت بغداد وعزيمتي (1) الخروج إلى فارس، فلم يتهيأ لي الخروج إلى فارس (2) وخرجت إلى
مصر، [فعرفت أن الامام عرف أنني لا أخرج إلى فارس]. (3) 36 - ومنها: ما روي عن محمد بن
عبد الله قال: لما أمر سعيد بحمل أبي محمد عليه السلام إلى الكوفة، كتب أبو الهيثم إليه:
بلغنا خبر أقلقنا. فكتب بعد ثلاث يأتكم الفرج. فقتل المعتز (4) يوم الثالث. (5) قال:
وفقد غلام لابي الحسن صغير فلم يوجد، فاخبر بذلك. فقال: اطلبوه في البركة. فطلب، فوجد في
بركة الدار ميتا. ووقع أبو محمد عليه السلام وهو صغير في بئر الماء، وأبو الحسن عليه
السلام في الصلاة والنسوان يصرخن، فلما سلم قال: لا بأس. فأرأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس
البئر وأبو محمد على رأس الماء يلعب بالماء. (6)

(1) " وفي عزمي " ط، ه. (2) " يتهيأ لي ذلك
" ط. (3) عنه اثبات الهداة: 6 / 323 ح 76، والبحار: 2 / 181 ح 4، وج 50 / 296 ضمن ح
70، ومدينة المعاجز: 575 ح 90. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 416 من كتاب الدلائل عن القاسم
الهروي، عنه اثبات الهداة المذكور والبحار: 50، وأورده في اثبات الوصية: 239 مثله. (4)
" الزبير " م، والمعتز هو الزبير بن جعفر المتوكل، تقدمت ترجمته. (5) أخرجه في كشف
الغمة: 2 / 416 من كتاب الدلائل عن محمد بن عبد الله عنه اثبات الهداة: 6 / 331 ح 90
والبحار: 50 / 295 ح 19. (6) عنه البحار: 50 / 274 ح 45. وأورده في اثبات الوصية: 240
مثله، وفي الصراط المستقيم: 2 / 208 ح 23 مرسلا =